الأنباء
الخميس 12 ديسمبر 2013

مصادر رئيس الحكومة المكلف لـ«الأنباء»: كلما اقتربت «الرئاسة» زادت الصعوبات

«فيتو» سليمان على تعويم الحكومة الميقاتية قابله «حزب الله» بدعوة سلام إلى الاعتذار

بيروت ـ عمر حبنجر

النائب سليمان فرنجية يزيل الثلوج من امام منزله في زغرتا

واخيرا العاصفة «ألكسا» في ديارنا، عواصف ودوامات وامطار وثلوج واشجار مقتلعة من جذورها، مقابل حكومة يتبادل وزراؤها الاتهامات بالتقصير والفساد.

سياسيا، اصبح تعويم الحكومة في خبر كان، بعد موقف الرئيس ميشال سليمان، الذي وضع «فيتو» على امكانية تعويمها سياسيا ودستوريا وبعد قرار كتلة المستقبل الذي اعلنه رئيسها فؤاد السنيورة من دار مطرانية الارثوذكس بان تعويم الحكومة غير وارد وغير واقعي على الاطلاق، ودعا الرئيسين سليمان وسلام الى الاسراع في تشكيل حكومة من غير الحزبيين.

العاصفة اولا، وجديدها انها تحولت الى يورغو، الذي هو بمثابة الامين للعاصفة الام «ألكسا» انما يتميز عنها بسرعة رياح اقل وثلوج ادنى وامطار أكثر.

الثلوج وصلت الى قمم الجبال وقد تحدثت المراصد عن ليلة ليلاء امس، خصوصا في محافظة الشمال وسهل البقاع، وسط اغلاق المدارس دون الجامعات بينما استمرت حركة الاقلاع والهبوط في مطار بيروت على حالها حتى غروب يوم امس، لا تقديم رحلات ولا تأخير رحلات حسب ادارة الملاحة الجوية في مطار بيروت.

مؤسسات الدولة استنفرت على الورق باستثناء الدفاع المدني ورجال المطافئ وافواج التزلج التابعة للجيش، والتي تعنى بانقاذ الغارقين في الثلوج وسحب المحتجزين في الطرق الجبلية المثلجة.

نهر الغدير الذي يخترق الضاحية الجنوبية وصولا الى البحر عبر اطراف مطار رفيق الحريري الدولي، طافت مياهه على البيوت المنشأة خلافا لكل قانون على ضفتيه، ووصلت الاسبوع الماضي الى حد اقفال النفق المؤدي الى المطار بسبب عدم تنظيف مسارب المياه مسبقا، تلك الحادثة يمكن ان تتكرر بين لحظة واخرى، لان وزير المال لا يحول الاموال لوزير الاشغال لخلافات تخص شخصيته، وإلا فمن يتحمل المسؤولية؟ فشركات التنظيف مملوكة لنواب والوزراء هم نواب والنواب هم الشركات، والشركات هي القوى السياسية المهيمنة، والفوضى اللبنانية العارمة قائمة وحاضرة لمنع المحاسبة!

وبالعودة الى العاصفة السياسية التي لم تبرح ساحة السلطة النيابية منذ ثمانية اشهر على الاقل، تعرض رئيس الحكومة المكلف تمام سلام لهجوم مباشر من حزب الله، وعبر مقربين من الحزب، نقلت عنهم «النشرة» دعوة سلام الى الاعتذار عن تشكيل الحكومة حرصا على كرامته وتاريخ عائلته.

جعجع: الربيع العربي لم يبدأ بعد

رعد: اميل لحود «صاحب المواقف الوطنية الذي يظهر في لحظات احتدام الصراع بين الحق والباطل»

وقالت المصادر ان سلام عانى ما عاناه ولا بصيص امل بامكانية نجاحه بتشكيل الحكومة.

واضافت: سلام لم تعد لديه حظوظ فقد اضاع فرصته، نأمل ان يبادر الى الاعتذار حتى لا يتم ذلك في سياق الضغط.

مصادر قريبة من الرئيس سلام توقعت لـ«الأنباء» ان يصدر نفي او توضيح لهذا الكلام التحريضي والتهديدي المنسوب الى مقربين من حزب الله. ونقلت مصادر سلام عنه ان الاجواء الراهنة تشير الى انه كلما اقترب موعد استحقاق رئاسة الجمهورية زادت مهمته صعوبة.

ولدى سؤال مصدر قريب من حزب الله عن خلفية هذا الموقف الحاسم للحزب من الرئيس المكلف، ردت «الأنباء» الى تصريح اخير للرئيس سلام الى صحيفة الشرق الاوسط حمل فيه الحزب ودون ان يسميه مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة وان الحزب يتعامل مع الآخرين بمنطق المنتصر.

وقال سلام: أنا الآن امام خيارين اما الاعتذار او تأليف حكومة أمر واقع تصبح لاحقا حكومة تصريف اعمال.

ومن هنا، جاءت مطالبته بالاعتذار من جانب المصادر القريبة من حزب الله.

وكانت قوى الثامن من آذار رددت في أكثر من موقع عدم شرعية تصريف الأعمال من جانب حكومة لم تمثل أمام مجلس النواب أبدا.

وردا على هذا، قال نائب بيروت نبيل دو فريج، ان الوزيرين جبران باسيل (التيار الوطني الحر) وعلي حسن خليل (أمل) كانا يذهبان الى مكتبيهما في وزارتي الطاقة والصحة فور إعلان مرسوم تشكيل الحكومة بداعي ان الوزير الآخر بات مستقيلا ولا يحق له حتى دخول مكتبه!

وأضاف دو فريج لقناة المستقبل ان الحكومة، ما ان يصدر مرسومها تصبح حكومة تصريف أعمال.

وقال ان فريق 8 آذار ليس قويا، بدليل إصراره على ان نكون معه في الحكومة لنغطي أعماله.

وردا على سؤال حول ما تسربه 8 آذار من ضغط فرنسي من أجل التمديد للرئيس سليمان قال دو فريج ان فرنسا تضغط من اجل تجنيب الرئاسة اللبنانية الفراغ، وليس لتمديد او التجديد.

ويبدو ان حسم الموقف الرئاسي ضد تقويم الحكومة الميقاتية وتزايد إصرار قوى 14 آذار على تشكيل حكومة من غير الحزبين، وضع حزب الله أمام الخيارات الصعبة، ولهذا لجأ الى الضغط على سلام للاعتذار عن تشكيل الحكومة، بعدما لم يلب سلام رغبة الحزب بتشكيل حكومة جامعة مع ثلث معطل، بل بدأ يتوجه الى تشكيل حكومة امر واقع لإنقاذ الرئاسة من الفراغ المزدوج، الدستوري والسياسي.

أما الرئيس ميقاتي، فتقول 14 آذار انه رغب بتمثيل لبنان في احتفال تشييع الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا، حيث ان لديه استثمارات هاتفية خليوية في تلك البلاد.

وتنسب هذه القوى لميقاتي السعي لتقويم حكومته، فيما هو يتحدث عن جلسة استثنائية لمجلس الوزراء، لم ير الرئيس سليمان ضرورة لها في الوقت الحاضر.

على صعيد رئاسة الجمهورية رصدت 14 آذار نوعا من التناغم التلفزيوني بين السيد حسن نصرالله وبين العماد ميشال عون، اذ فيما حدد السيد نصرالله مواصفات الرئيس عبر مقابلة خص بها قناة OTV التابعة لعون، رد عليه عون من خلال قناة MTV القريبة من 14 آذار بأنه فيما لو انتخب للرئاسة، فلن يقرب من سلاح المقاومة حتى تسوية قضية الشرق الأوسط. هذا العرض والقبول اخترقه إدخال للحزب للرئيس السابق اميل لحود على الخط، من خلال زيارة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد له امس الأول.

وتحدث رعد من منزل الرئيس السابق اميل لحود الذي وصفه بـ «صاحب المواقف الوطنية الذي يظهر في لحظات احتدام الصراع بين الحق والباطل»، قائلا: ان اي حكومة او رئيس يقبله اللبنانيون يتعين ان يكون في خط الالتزام الوطني المقاوم وان يحرص على القرار الوطني الحر الذي ينأى بلبنان عن التبعية لدولة إقليمية او لوصاية دولية.

وقال رعد: لدى سماحة السيد مضبطة اتهام طويلة، في معرض رده على سؤال حول مسؤولية التفجيرين، اما عن رد الرئيس سليمان، فأغلب الظن ـ يقول رعد: انه تسرع وخانه التعبير.

د.سمير جعجع رئيس حزب «القوات اللبنانية، انتقد «بعض الذين ينادون يصرون على انتهاك الدستور والعودة بنا الى عصور بائدة»، كما الذي نصب نفسه أمينا على الإعلام العالمي لحقوق الإنسان ثم ذهب الى سورية لمساعدة النظام على انتهاكها، حيث هناك يعتبر المواطنون مجرد رعايا وأتباع وأدوات، وإذا طالبوا بأبسط حقوقهم البديهية، صاروا تكفيريين، وإذا نادوا بالحرية والدولة المدنية صاروا إرهابيين.

جعجع كان يتحدث في ندوة عن حقوق الإنسان، بعنوان: «المعتقلون في السجون السورية والمبعدون قسرا الى إسرائيل» نظمتها القوات اللبنانية، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، بحضور ممثلين عن قوى وأحزاب 14 آذار.

وقال ان لبنان رائد الحرية في الشرق ينحدر في ممارسة الديموقراطية الى حدودها الدنيا، وقال: حتى الآن القانون يطبق عندنا ولا يطبق هناك. فمنذ 3 أشهر قتل شاب اسمه هشام السلمان امام السفارة الإيرانية، ووجوه من قتله ظاهرة في كل الكاميرات، وحتى اللحظة لم يجرؤ احد على كتابة اسمه على ورقة، والدويلة تأكل مال الدولة في لبنان وتفقر الجميع.

وأضاف جعجع ان التطورات المتسارعة في المنطقة تهدف الى إعادة الاعتبار لحرية وكرامة الإنسان العربي. وقال: الربيع العربي لم يبدأ بعد.

الحريري: من المقزز أن يصل هذيان الإعلام إلى اتهام شهيد بالضلوع في اغتيال آخر

بيروت: أعلن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أنه «اطلع على الحلقة التلفزيونية التي بثها تلفزيون «الجديد» حول تحقيقات مزعومة في مبررات غياب اللواء الشهيد وسام الحسن عن موكب رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري يوم اغتياله في 14 فبراير 2005»، قائلا: «مثل غالبية اللبنانيين وجدنا انه من المستغرب، لا بل من المقزز للنفس ان يصل الهذيان الإعلامي والسياسي إلى محاولة اتهام شهيد بالضلوع في اغتيال شهيد». ورأى الحريري في بيان له أن «الاتهامات التي سيقت سبق وأن حققت فيها لجنة التحقيق الدولية مرة ثانية بمناسبة برنامج تلفزيوني مماثل واعتمد المصادر نفسها، بثته قبل حوالي 3 سنوات قناة «سي بي سي» الكندية، وقد حسمت لجنة التحقيق الدولية في حينه، وللمرة الثانية ان اللواء الحسن لم يكن في عداد موكب الحريري لدى استهدافه لأسباب واضحة وشفافة وثابتة». وأضاف الحريري: «إذا كان الهدف من تكرار الترهات نفسها أمس، هو زرع الشك في نفوس اللبنانيين، ومن بينهم عائلة الحريري، فإنها مناسبة لنؤكد مجددا أننا نعتبر اللواء الحسن واحدا من عائلتنا وهو شهيدنا بقدر ما الحريري شهيدنا، وأن ولاءه للبنان أولا ووفاءه للحريري قد عمدا بما لا يقبل أي شك بمسيرته البطولية، ومن ضمنها دوره الرائد في مساعدة التحقيق الدولي والمحكمة الدولية، وبدمائه الزكية التي أريقت على يد الإرهاب المجرم نفسه الذي قتل رفيق الحريري». وأوضح: «أما إذا كان الهدف إطلاق فصل هستيري جديد من الحملة على المحكمة الدولية بمناسبة قرب انطلاق المحاكمات فيها في الشهر المقبل، فإننا نقول إلى من يقف وراء بث المقابلة أن القطار قد غادر المحطة، وأن رمي القمامة على سكته لن ينفع في وقفه، وأن لقاءه مع العدالة والحقيقة واللبنانيين وجميع محبي رفيق الحريري ووسام الحسن من العرب وفي العالم، بات قريبا جدا، فإلى اللقاء على رصيف المحطة المقبلة في 16 يناير 2014».

وكان عضو المجلس الأعلى للشرطة السويدية وضابط التحقيق الميداني الدولي في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بو اوستروم، اكد في حديث لبرنامج «تحت طائلة المسؤولية» على قناة الجديد أن «لا شيء يحدث بالصدفة». ولم يستبعد اوستروم أحدا من دائرة الاتهام في عملية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري»، معتبرا ان «فرضية البراءة لحزب الله ما زالت قائمة وما زال المتهمون كثر». ولفت أوستروم الى أنه «لم يكن أحد يعلم ان لجنة تحقيق دولية ستأتي للتحقيق في مكان الجريمة. فبناء على الوضع القائم كان الجميع على لائحة الاتهام من إسرائيل الى سورية وحزب الله وأيضا الولايات المتحدة الأميركية التي لم تقدم المساعدة في هذا الإطار ورفضت وإسرائيل تقديم الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية في موقع الانفجار، ورئيس فرع المعلومات العقيد وسام الحسن الذي كان مسؤولا على امن رفيق الحريري، الى الكثير غيرهم». ولفت استروم الى أنه «التقى وسام الحسن وحقق معه لاسيما انه كان من المفترض ان يكون في موكب رفيق الحريري، فعمد إلى تعيين شخص آخر مكانه وطلب منه سلك طريق مينا الحصن»، وذلك بناء على أقواله.

وتابع: «إذا المجموعة التي قتلت الحريري أخذت معلوماتها من شخص معين»، مشددا على أن «هناك شخصا واحدا كانت بحوزته المعلومات عند خروج الحريري من قريطم الى مجلس النواب في أي طريق يجب ان يسلكها، وهو وسام الحسن»، مشيرا إلى أنه «لم نتمكن من إثبات ان وسام الحسن كان في الجامعة كما ان تلفونه لم يكن مقفلا، كما ادعى بل أجرى مكالمات هاتفية عدة في 14 فبراير». وأوضح أنه «كان لدي شعور ان الانفجار أو العبوة المزروعة كانت تحت الأرض وقد ثبت أن شخصا أميركيا كان شاهدا على ذلك في وقت الانفجار»، مشيرا الى أنه «من غير الممكن استخدام الريموت كونترول عن بعد. ولو كان صاروخا قد سقط، كما أتى في بعض الفرضيات لكان من المفترض ان تتجه الحفرة باتجاه الصاروخ». وتابع «لم يكن الانفجار عاديا لقد كان هائلا فمن بإمكانه ان يضع هذه العبوة الكبيرة؟»، لافتا الى أن «لجنة التحقيق اللبنانية كانت تعبث بالأدلة من اللحظة الأولى للانفجار». ورأى من خلال تحقيقاته ان «التفجير حصل من تحت الأرض». وبرأيه ان «سورية هي العقل المدبر لهذه العملية لاسيما وانه استخدمت مادة الـ «تي ان تي» وبحسب التحقيقات وجدت مصانع هذه المادة في سورية وقد استقدمت من هناك. ثم ان قصة «أبو عدس» أتت لتمحو كل الأدلة وتحذف التحقيق عن مساره».

هل بدأ حوار غير مباشر بين الولايات المتحدة وحزب الله؟

بيروت: اطلق تقرير استخباري عرضه موقع Geostrategy Direct الاميركي قبل ايام عن حوار بين الولايات المتحدة الاميركية وحزب الله، وأوردت مقتطفات منه الصحيفة الاميركية World Tribune (الشقيقة للموقع) وأطلقت العنان للتحليلات.

ونقل التقرير عن مصادر لبنانية قولها ان ديبلوماسيين اميركيين بدأوا اتصالات مع سياسيين من حزب الله سرا في بيروت بخصوص استقرار الوضع في لبنان والحكومة المقبلة، وأضافت: «ترسل الولايات المتحدة وتتسلم رسائل من حزب الله من طريق اطراف ثالثة، وقد تم تكثيف الحوار على مدار الاسابيع القليلة الفائتة». وأشارت الى ان اعضاء في تحالف الرابع عشر من آذار هم الذين ابلغوها بالحوار، غير انهم رفضوا ذكر اسمائهم، ولفتت الى ان الحوار الاميركي مع حزب الله يأتي في إطار توجه ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما بالتقارب مع ايران.

يجزم المراقبون بان اي حوار اميركي ـ ايراني لا يمكن الا ان يكون حزب الله في صلبه، نظرا الى ادراك الادارة الاميركية حبل السرة الذي يربط الحزب بطهران، وهو غير قابل للفكاك او التأثر. ويستنتج هؤلاء ان هذا الواقع يجعل توقع او ترقب اي حوار اميركي مع حزب الله امرا ممكنا، في ظل المقاربة الجديدة في البيت الابيض القائمة على الانخراط السياسي والانصراف عن الحلول العسكرية، بعدما كان مجرد الحديث عن خيار حوار كهذا، قبل اشهر، ضربا من الجنون والخيال.

ولا يستبعدون ان يكون الحوار الاميركي مع الحزب قائما راهنا بالواسطة اي من خلال طرف ثالث، اوروبي على الارجح، سبق ان ساق حوارا مباشرا مع حزب الله.

وكان تقرير صحافي قد تحدث عن ان الحوار بين واشنطن وحزب الله، قد بدأ فعلا، بشكل غير مباشر، وأشار الى جلسات تبادل آراء مع قياديين في الحزب وأن «البريطانيين ينقلون فحوى هذه اللقاءات الى نظرائهم الاميركيين ويعملون على إنشاء قناة تواصل غير مباشر بين الحزب اللبناني وواشنطن». وتزامنت هذه المعلومات مع عودة الحرارة الى العلاقة البريطانية ـ الايرانية.

وأوضح التقرير الصحافي ان الحوار «يهدف الى مواكبة التغيرات في المنطقة والعالم، والعودة المرتقبة لإيران الى المجتمع الدولي» وأنه لا جدول اعمال محددا حتى الآن، بل تعزيز اواصر العلاقة مع الجناح السياسي للحزب، وتبادل وجهات النظر حول قضايا لبنان وسورية والمنطقة عموما.

وحدد التقرير عناوين مشتركة تجمع الاميركيين بحزب الله، كـ «مكافحة ارهاب تنظيم القاعدة، والاستقرار الامني، وإجراء مناقصات من اجل منح تراخيص لمسح واستخراج الغاز في المياه اللبنانية مع ما يحتاج ذلك من تشكيل حكومة، وتأمين جلسة انتخاب هادئة لخلف الرئيس اللبناني ميشال سليمان خلال السنة المقبلة».

وخلص الى انه باستثناء مشاركة الحزب في الأعمال القتالية في سورية، وفي ظل التقارب الاميركي ـ الايراني يبدو الحوار بين اميركا وحزب الله نتيجة متوقعة لمسار الامور.

السفير الاميركي دايفيد هيل كان اطلق موقفا مناقضا ونفى ولو بشكل غير مباشر اي تقارب مع الحزب، معلنا ان «المباحثات بين طهران وواشنطن لن تغير في تحالفاتنا وصداقاتنا».

أخبار وأسرار لبنانية

● **بعبدا واشارات الحزب:** تقول مصادر مقربة من حزب الله ان خيار التمديد كان مطروحا بقوة لدى قيادة الحزب، وكانت المفاضلة بين الفراغ وتمديد الازمة ترجح الخيار الثاني، كما حصل في التمديد للمجلس النيابي ولقائد الجيش جان قهوجي، لكن دوائر قصر بعبدا تقول ان الاوساط نفسها لم تفهم اشارات الحزب المتعددة في هذا السياق، مع العلم ان النائب محمد رعد كان يؤكد خلال لقاءاته مع الرئيس أن الحزب مستعد لاحتضانه انطلاقا من موقعه الوسطي، واكثر من مرة طلب من الرئيس العمل على انتاج حكومة جامعة تقوم بالمهمات الملحة لادارة مرحلة «تقطيع الوقت» الاقليمية بانتظار نضوج التسوية الشاملة في المنطقة وحينها يبنى على الشيء مقتضاه لكن هذه الدعوة لم تجد الصدى المطلوب.

● **لقاء ريفي ـ جعجع:** توقف مراقبون عند زيارة اللواء اشرف ريفي الى معراب حيث التقى د.سمير جعجع في اول لقاء ثنائي من نوعه يحصل بين الرجلين منذ تقاعد اللواء ريفي، ويتركز على البحث في الوضع الامني والسياسي في طرابلس وعلى آفاق التنسيق والتعاون في المرحلة المقبلة في ضوء قرار ريفي بخصوص المعترك السياسي.

● **تسريبات مقلقة:** عبر مرجع امني عن قلقه من التسريبات التي تحدثت عن عمليات انتحارية ستستهدف المناطق المسيحية على ابواب عيدي الميلاد ورأس السنة، وقال: لا اعلم لدى اي من الاجهزة الامنية بمثل هذه المعلومات على الاطلاق وحذر من التمادي الاعلامي في اطلاق هذه الشائعات واثارة حالة من البلبلة والاضطراب.

● **ظاهرة بيع أراضي المسيحيين:** استقبل البطريرك الراعي وفدا من حركة الارض سلمه ملفات عدة تندرج جميعها تحت عناوين الصفقات المشبوهة للسيطرة على الاراضي، واستمع الى ملخصات عما يجري في القاع وتنورين والقبيات وشرق صيدا والحدث وغيرها.

وكشف البطريرك الراعي بعد استقباله الوفد انه سيخصص اكثر من صفحتين من رسالة الميلاد هذا العام لطرح ظاهرة بيع اراضي المسيحيين في لبنان، خصوصا في ظل الواقع المرير الذي وصلنا اليه استنادا الى الاحصاءات الفاضحة في هذا المجال. واوضحت مصادر بكركي ان ما يحصل اليوم هو نتيجة حركة مجتمعات طبيعية، والاساس يكمن في اصرار المسيحيين على البقاء في اراضيهم وعدم مغادرتها فان لم نكن قادرين على منع المسلم من شراء اراضي المسيحيين، يجب علينا حض المسيحيين على عدم مغادرة اراضيهم.

استبعد في حديث لـ «الأنباء» وقوع لبنان في فخ الفتنة المذهبية أو الطائفية

شمعون: السعودية وقفت إلى جانب لبنان في السلم والحرب

بيروت ـ أحمد منصور

دوري شمعون

استنكر رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب دوري شمعون «هجوم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على المملكة العربية السعودية واتهامها بالوقوف وراء تفجير السفارة الإيرانية في بيروت الشهر الماضي»، مندداً بتلك التصريحات، مؤكداً «أن السعودية لها دور وأياد بيضاء في لبنان على مر التاريخ من خلال وقوفها إلى جانب لبنان في شتى الظروف والأزمات في السلم والحرب»، مشيرا إلى أنها ساهمت إسهاما كبيرا في إعادة إعمار لبنان، لاسيما الجنوب بعد دماره في الحرب».

ورأى شمعون في تصريح لـ «الأنباء» «أن حزب الله يبني دولته ولا يكن أي اعتبار للدولة اللبنانية»، معتبرا «أن السيد نصرالله يتصرف وكأنه رئيس دولة ضمن الدولة اللبنانية»، منددا بهجومه على رئاسة الجمهورية، آملا «أن تقوم الدولة اللبنانية بدورها لتعزيز وجودها وحضورها وكيانها على الأرض وعدم إفساح المجال للآخرين بالحلول مكانها».

ورأى «أن الاتفاق الإيراني ـ الغربي له انعكاسات على لبنان وقد يساعد في تقوية تحقيق المشروع الإيراني الكبير الذي كانوا يحلمون بتحقيقه من خلال «الهلال الشيعي». وتعليقا على إصرار حزب الله في القتال في سورية قال شمعون: «لا نفهم أين هوية حزب الله اللبنانية والوطنية، فالحزب يتصرف كدولة في الخارج ويتدخل في شؤون دولة اخرى، فهذا لا يقبل به أو يتقبله أحد في أن «يفتح حزب الله على حسابه»، فمهما جرى نؤكد أن هذه الأمور ستتوقف، وإذا لم تتوقف فعندها» سترجع حليمة إلى عادتها القديمة»، لذلك نأمل أن تتوقف كل هذه التصرفات والأفعال وتنتقل المنطقة ولبنان إلى مستوى بقية الدول والأمم ويكون لبنان حاضرا في المجالس الدولية». واستبعد شمعون «وقوع لبنان في فخ الفتنة المذهبية أو الطائفية أو الحرب الأهلية»، لكنه أبدى خشية وتخوفا كبيرا من مجريات الأوضاع في لبنان والأحداث في سورية»، مؤكدا أن حجم الاشتباكات في طرابلس بلغ مرحلة خطيرة لم يعد بالإمكان السيطرة عليها نتيجة ممارسات اتباع النظام السوري الذي نحمله المسؤولية في أحداث طرابلس وتعكير وزعزعة الاستقرار في لبنان»، مشددا على «ضرورة ألا نفقد الأمل بلبنان مع التأكيد على ضرورة التفاؤل وعدم التشاؤم بمستقبل لبنان»، مؤكدا «أن أهالي طرابلس جميعا لا يريدون استمرار الوضع في مدينتهم على هذا النحو من الفوضى والحرب المدمرة». وأكد شمعون «أن الانتخابات الرئاسية ستحصل في لبنان»، معربا عن أمله في أن يتم التوصل لتشكيل حكومة قبل تلك الانتخابات، مشددا على «أن لبنان لا يمكنه العودة إلى الوراء»، معتبرا «انه بذلك يكون ينتحر»، لافتا إلى «انه يجب أن يسير إلى الأمام ونحو المستقبل والازدهار الذي نعمل على تحقيقه للبنان».